والراي ان يوضع فيه العسل والملح اي منهما انقلل ليمنعا تجبينه في المعدة ويحول رطوبته الى مرة وجبنه الحلو الطري يحمر وكذلك المقلو منه جيد وافرد الالبان للاكل من يحرض البول اللقاح لانه تخيل في الارقسة وسرعة انحرافه في المعدة والتقى عن الالبان ودونه في الاعتدال الرائب وانما يترك من يترك لانه اغلظها وامسك والزبد كالزيت غذاء جيد في نضج فضلات الصدر ويحمر لا سيما مع عسل وسكر ومثله في نضجه السمن الطري كلاهما معتدل الا ان حرارة الملح تميل السمن وبنفعان الكبد الاجسامين

فصل

وقد يضر ان ببعض الناس

افضل ما تثمره الفصول بالكثار عنب وتين كلاهما معتدل غذاؤه يليق بالمشايخ ابتغاؤه والتين منه ابيض واسود والابيض المقشور منه اجود كلاهما يجلي ويرهب الكلا وينفع الصدر مع الطحال وما بعد اللطافة الهزال وهو اذا ما اكل حال يكون تحت الحلو منه فضلة ردية تكثر فيه فمثلها وقد يكون سببا للحمى وعرق وحكة اخما والياس الذي يتقى بضرة اكثر تلطيفا واقوى هو الا يبرء في الكبد والطحال زيادة تفسد كل حال والتين مجون لا بغذاء حمادة من الطحال يبري وتجرة الاعناب عند الهضم رجعا اذا ليس بالهضم وخيرها الحلو الرقيق جلده الابيض الذي في الكيس فرده ما كان احلى منه كان اسخنا وكان في الصدر نعطابينا وهو غذاء مسهل مسمن وقشره وحبه لا يحسن وليس في الغذاء بالتفاح والخوخ والمشمش من اثلاح اي للتفاح اذ يشير منفعة عظيمة نعم مع ان ما الحلو منه يحسن نفعا اذا امتص بماء الورد في قوة القلب وبسط النفس وجودة الهضم وعود الحس وخيره الفيفي وهو معتدل والحامض المر عليه مشتمل وخيره المخلف المحرور ما ادبره ويبسه ضعيف والخوخ والمشمش ساء هضمها فلم يرد الا مر الى الحمى الخوخ لا شي اضر منه يبنزله النفستين وعنه نجرة امراض وحميات في الحال او بعد شهور تاتي والتوت مما يستحيل بسرعة نضجه الحامض والحلو محلا

بعصر

جامحه

بمعصور والحلو منه يشفي من ورم الحلق يخلف للبرد في حامله عسل وحلوه بالحر مستقل والحوت اذا مستعمل متخم وكان عنه دم وبلغم بحركل معدة الاذا اطعمت بالسكر والشهر اللذي وهو مبين طالب النكاح اعانه ظاهر في النجاح ومنه المضبي في اعتداله وحره وهضمه وحاله والحلو والحامض في الاترج شحمهما مولد القولنج وحبه البرد واما القشر بالحر طبع فيه مستقر فهو يسر النفس بالعطرية ويدفع السم يبور فيه والحب نزوان عظيم نافع مجرب في كل سم فاطع

فصل

الفواكه تنمي الخلط الصالح وهو بارد ثقيل
والبلح الذي مخ منه اجوده كلاهما محمود مسير
وبعده الرطب ما معا بمقتضى التيوه والغذاء
وكلها الرطب ذا السبتر وزال عنه قبضه المصطحب
دخلة الحمى وقلة البرد والبسر حتى لا يكاد يبروا
لسوء العلة تلغي الى الصبا اكثر منه قبله وان تصب
مستضمة للمعدة البرود مليس الكبد ابع القشر بره
لانه مغني للمحموه موليد للقشر والمستكي
وكلما جف وطاب تمرا يقل حبها وينس شيئا
حقنين بالبسر والحرارة انواعه باسراف هاضي
لا سيما كل عظيم الحب فانه حلو لين الهضم
وقلما يدخل جوفا لازما يحل فيه من ضنا اذ هل
وشكه الهما يشفي المعدة ويمنع الحشي بدان يعسر
والحلو فيه انحي باعتدال ويغد نفع البا والسعال
والحي والحامض للغذاء يبري نفع ورا الصفراء
اذا مزجت حلوه بالحامض بعد اكلهم ام كل يجم فابغ
واحكم للمتوان واستعجل بالفتح والبر بلا اشتغل

Copyright © King Saud University